

8- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين قال الامام المصنف رحمنا الله واياه باب الشفاعة وقول الله تعالى وانزل به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم - 00:00:00 ليس لهم من دونه ولن ولا شفيع لعلهم يتقوون وقول الله تعالى قل لله شفاعة جمیعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا الا من بعد ايادنا الله لمن يشاء ويرضى. وقوله تعالى قل ادعوا - 00:00:27 والذي زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات وما في السماوات ولا في الارض وما لهم من شرك وما له من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا - 00:00:51 قال ربكم قال ابو العباس عفا الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره في ملك ملك او قسط منه او يكون عونا له او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبین انها لا - 00:01:16 تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارضى بهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نهاها القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:36 انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واسفع تشك وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعته؟ قال من قال لا الله الا الله - 00:01:56 صمم قلبه اتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه انه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. ليكرمه وينال المقام - 00:02:16 محمود الشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة بإذنه في مواضع. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه. فيه مسائل - 00:02:36 الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة شفاعة كبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد - 00:02:55 فإذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها يا رب. باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل. نحمده - 00:03:15 سبحانه وتعالى وننثني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى قال باب الشفاعة - 00:03:40 والتي المصنف بهذا الباب او عقد هذا الباب لان الشفاعة بعض الناس يقع بالشوک بسبب ذلك بعض الناس يقع في الشوک الاكبر والضلال المبين بزعمه انه يبتدأ الشفاعة ويدعو الاموات ويستغيث بهم ويسألهم - 00:04:13 ويطلب منهم ايضا الشفاعة ويظن انه قد فعل شيئا مشروعا بينما هو قد وقع في الشوک الاكبر والضلال المبين. نعوذ بالله من ذلك فهو لاء الذين يدعون الاموات هم يصنعون مثل ما كان المشركون الاولون يصنعون - 00:04:53 كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي يجعلونهم مسائط يجعلونهم مسائط بينهم وبين ربهم عز وجل فالشفاعة هي الواسطة الشفاعة هي الواسطة فهي التوسط لجلب خير او دفع شر - 00:05:26 وسي سميت شفاعة والله اعلم لأن الشافع يضم سؤاله الى المشفوع له في حصول الخير لهذا المشفوع له لأن ايضا من معاني

الشفاعة الدعاء الشافع المشفوع له يدعوا والشافع ايضاً يدعو - 00:06:03

بتوسطه فاصبح هنا الان سؤال من هذا وذاك. اذا صار شفعا لا وتر نعم والشفاعة منها الشفاعة لها قسمين مثبتة ومنفيه والمثبتة انواع شفاعة خاصة وعامة الشفاعة العظمى والكبرى وهنالك شفاعات دونها - 00:06:41

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم ان يحشروا الى الله في يوم القيمة - 00:07:24

ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع اذا الامر لله عز وجل وسوف يأتي انه لا يمكن لاحد ان يشفع الا باذنه من الله عز وجل ولابد ايضاً ان الله عز وجل - 00:07:51

يرضى ان المشفوع له وهو لا يرضى عن المشركين والكافار جل وعلا وانما يرضى عن المؤمنين وال المسلمين جعلنا الله واياكم منهم لعلهم يتقوون. اي يخافون فيعملوا بما امرهم الله عز وجل به - 00:08:16

اذا علموا انه ليس لهم من دون الله ولی ولا شفيع ليس هناك احد يمنعهم من عذاب الله ومن سخطه واليم عقابه الا الله عز وجل الا رحمة ارحم الراحمين. وبما - 00:08:46

ثم بما قدموه من احمد صالح تكون شفاعة لهم عند ربهم عز وجل. ولذا امر عز وجل بابتقاء الوسيلة اليه وهي العمل الصالح وابتغوا اليه الوسيلة بالعمل الصالح والتقويم الى الله عز وجل - 00:09:08

كل و قوله قل لله الشفاعة جمیعا اذا الشفاعة لله جمیعا ليس هناك شيء منها لغير الله وانما هي لله عز وجل اذا تطلب من الله وحده لا شريك له قال وقولهم من دل - 00:09:45

الذي يشفع عنده الا باذنه لا يمكن لاحد ان يشفع عند الله عز وجل الا باذن من الله. سبحانه وتعالى ونزاع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو من هو في المكانة - 00:10:24

عليه الصلاة والسلام في يوم القيمة يأتي ويسجد تحت العرش ويستأذن من الله عز وجل بالشفاعة فيقال ارفع رأسك وسل تعطى واسبهاش او كما جاء في الحديث الصحيح قال و قوله تعالى وكم من ملك في السماوات - 00:10:41

تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء لمن يشاء في الشفاعة ويرضى اي عن المشفوع له نعم والله عز وجل كما تقدم لا يرضى الا عن من مات على التوحيد - 00:11:19

قال و قوله قل ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض حتى مثقال التوبه لا يملكونها لا في السماوات ولا في الارض وما لهم - 00:11:45

فيهما من شكرهم لا يملكون هذا واحد. فنفي الملك عز وجل عما سواه هو عز وجل. فلا يملك احد مع الله وما لهم فيهما من شوك. اذا كان الانسان لا يملك قد يكون شريك - 00:12:07

تاء الشوكه قد نفها الله عز وجل عنه فليس هناك مشارك لله في ملك الله عز وجل اذا لم يكن لا مالك ولا شريك قد يكون ظهير معاون فايضا قد نفى الله جل وعلا ذلك. وما له منهم من ظهير - 00:12:32

فليس هناك له معاون جل وعلا بقى الامر واقع وهو الشفاعة اذا لم يكن لا مالكا ولا مشاركا ولا معاونا اذا لعله يكون شافعا لمكانته فايضا قال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له - 00:13:09

حتى الشفاعة لا تكون الا بعد الاذن وليس كما هو في حق المخلوق بشفع بدون اذن قبل احيانا شفاعته عند الميت عند المخلوق الآخر هو قد لا تقبل - 00:13:42

وهذه الاية سبع ليس اية فاطر هي التي تقطع عروق الشوك على حسب كلام الامام ابن القيم قال ابو العباس ابا الامام ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام - 00:14:05

التميري الحواني رحمة الله تعالى وهذه حوضان فيما يظهر كان فيها جماعة منبني نمي ومنهم ابن حمدان من علماء الحنابلة صاحب الفتاوى والمستفتى او نحو ذلك ويذكر في كتب الفقه كتب فقه الحنابلة التي تذكر الخلاف والاوجه - 00:14:32

والذي نسبه نميريا هو الحافظ وبالنار سوى الدين الدمشقي والذى يظهر وهذا لم اعکف عليه منصوصا الذى يظهر انه كان معتينا بالانساب من لم يوقف على نسبة الامام ابن تيمية الا في كلام ابن ناصر الدين الدمشقي - [00:15:07](#)

الذى الف كتابا تؤدى على من كفر من اطلق على الامام ابن تيمية بشيخ الاسلام وبنو نمي هؤلاء ايضا منبني عامر وبن صعصع وشكتابه شيخنا؟ وش تبى بالناس والدين؟ ما اسم كتابه - [00:15:47](#)

الرد الوافق على من سمى بن تيمية شيخ الاسلام ليس بكافر. مم. في ناس هذا واحد من الحنفية. من العجم نعوذ بالله من الامام ابن تيمية شيخ الاسلام قال هذا كافر واللي يقول عنه ابن تيمية شيخ الاسلام. فرد عليه ابن ناصر والدين وجمع كلام اهل العلم - [00:16:24](#)

في ذلك ابن العلاء ابن علاء الدين الحنفي او نحو ذلك. قال ابو العباس رحمه الله نفى الله عمما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه - [00:16:59](#)

او يكون عونا لله نفى الملك قسط منه المشاركة عون ظهير ولم يبقى الا الشفاعة فيبين انها لا تنفع الا لمن اذن له رب عز وجل كما قال ولا يشفعون الا لمن انقضى - [00:17:21](#)

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاه القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا يستعجل ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع - [00:17:46](#)

وقال له ابو هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين من حديث سعيد المقبوري عن ابي هريرة من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا الله الا الله خالصا من قبله عفوا - [00:18:21](#)

رواه البخاري ولم يرويه مسلم عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص. فمن اوعدها فعليه ان يخلص لله باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله - [00:18:39](#)

وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وبينالالمقام المحمود فالشفاعة التي نفاه القرآن ما كان فيها شرك - [00:19:04](#)

او الشفاعة للكفار ولها اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وبين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه رحمه الله اذا على الانسان ان يطلب من الله وان يخلص لله حتى ينال الشفاعة - [00:19:26](#)

ولما فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية وهي الشفاعة الشوكية صفة الشفاعة المثبتة وهي لهن التوحيد والاخلاص. بعد الاذن ووظعن المشروع دا. الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود - [00:19:50](#)

وليس الاجلاس على العرش الاجلاس على العرش لم يثبت لا في القرآن العظيم ولا في السنة النبوية ولا عن الصحابة وانما جاه وانما جاء عن مجاهد بن جبر المكي رحمه الله - [00:20:20](#)

والاسناد اليه لا يصح فيه ليث ابي سليم وجاء مجاهد اصح من ذلك وهو المقام المحمود ما يخالف هذا ولذا ابن جبير ابو جعفر ابن جرير وهل هذا مذهب جمهور - [00:20:45](#)

الصحابه والتابعين او مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين او نحو ذلك وساق لا حديث ولا اصعب وان الحافظ ابن كثير فلم يعوج على القول الاخر ايه لم يعود عليه ولم يذكره البتة - [00:21:09](#)

وهكذا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى الخامسة صفر ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد ويطلب الاذن فإذا اذن له شفع. السادسة - [00:21:37](#)

من اسعد الناس بها اهم اهل الاخلاص والتوحيد الجواب السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله وهي المنافية الثامنة بيان حقيقتها بباب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین - [00:22:12](#)

وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال يا عم قل لا الله الا الله كلمتان ا حاج لك بها عند الله - [00:22:38](#)

فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم - [00:22:57](#)

ما لم انهى عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم ان انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin - [00:23:18](#)

فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربي من بعد ما تبين - [00:23:43](#)

لهم انهم اصحاب الجحيم الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله لا قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله - [00:24:03](#)

تقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك - [00:24:23](#)

الثامنة مضرات اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاکابر العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابى جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قال هذا لفعلت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لأن في القصة انهم لم يجادلوا - [00:24:46](#)

الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكرريده. فلاجل عظمتها ووضوحاها عندهم اقتصرت عليها نعم قال المصنف رحمه الله تعالى قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت - [00:25:15](#)

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin الهداية هدايتان هداية الدلالة والارشاد احاديه الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام لتابعهم من المؤمنين الثانية هداية التوفيق والالحام وهذه لا تكون الا لله عز وجل - [00:25:53](#)

هادي ليست بابي المخلوقين نعم فهنا الهداية المنافية هداية التوفيق انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايته او على التفسير الثاني من تحبه قولهن وليس بينهما خلاف فالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

كان يحب عمه ابو طالب ويحب له الهداية وهذه محبة طبيعية محبة قرابة واحسان من عمه للرسول صلی الله عليه وسلم ولدفعه عن وليس كما قال بعض الاخوة ان الكافر لا يحب البنة. ولا محبة طبيعية ولا محبة - [00:27:22](#)

محبة اه قرب ومشكلة لا هذا ليس بصحيح لأن هذا تكذيب مما لا يطاق وهم من ذلك الله عز وجل شرع الزواج بنساء اهل الكتاب قال تعالى وجعل بينكم مودة ووحدة - [00:27:57](#)

اي بين الزوج وزوجته وهذا شامل والله اعلم للمرأة المسلمة والكتابية. نعم. قال ولكن الله يهدي من يشاء من اراد هدايته فالله يهديه جل وعلا وانظر الى اذا اردت ان تعتبر بذلك - [00:28:30](#)

انظر الى ابى جهل وابي سفيان كلاهما كانا يعاديان الرسول صلی الله عليه وسلم وكلاهما زعيمان من زعماء الكفار ابو جهل مات على الكفر نعوذ بالله وسحب والقي في القليل - [00:29:04](#)

ببدو وابو سفيان اراد الله له الهداية فهذا واسلم هو قد جاء بانه في معركة في يوموك انقطعت الا صوات الا صوت ابو سفيان ينادي يقول يا نصر الله اقترب. اذا بما ان الهداية بيد الله اذا على الانسان - [00:29:31](#)

ان يكثر من سؤال الهداية وقد امرنا الله عز وجل امرا لازما حتما واجبا ان نسأل الله الهداية قال عز وجل في سورة الفاتحة اعظم سورة اهداها الصراط المستقيم وهذه السورة كما تعلمون فرض - [00:30:12](#)

فرض في الصلاة قراءتها وفي الحديث القدسي الالهي في مسلم من ترك الربيعة بن يزيد عن ابى ادریس الخولاني عن ابى ذر الغفارى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عن رب العالمين. يا عبادى كلکم ضال - [00:30:38](#)

الا من هديت فاستهدوني اهدم اي اسئلوني الهداية فعلى الانسان ان يكثر من سؤال الهداية ومن سؤال الله الهداية بصدق فان الله يهديه تجد ان بعض الناس قد حول قد حاول من حاول في هدايتهم قوات وموجات - [00:31:02](#)

ولم يهتدوا واناس اهتدوا بابسط الامور او ايسر الاشياء قل هداية من الله جل وعلا وهذه قصة فيها عبرة انه شخصا له ولد يعني كان سبيلا او كان مشاغبا حتى المدرسة الظاهر فصلته او طلبت - 00:31:39

ان ينقل اسقط في يد الاب فقال لامه هي ام الولد زوجته هذا الرجل قال ما في الا ان ندعوا الله ونسأله فاخذ يدعونه يسألونه جل وعلا والحمد لله هدى الله عز وجل - 00:32:22

هذا الولد او كما جاء في هذه القصة وهو اعلم بالمهتدين جل وعلا اعلم بما في قلوبهم وصدق نياتهم قال وفي الصحيح اي في البخاري ومسلم عن ابن المسيب من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه - 00:32:45
مشيب بن حزم وعفوا ابوه وجده من الصحابة بالحسن القرشي المخزومي قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن ابن ابي امية وابو جهل - 00:33:16

قال يا عم قل لا الله الا الله كلامه يحتاج لك بها عند الله السكينة السكينة فقل لهم اتوهب عن ملة عبد المطلب؟ فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد - 00:33:43

فكأن اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله نعوذ بالله من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرين لك ما لم - 00:34:03

انهى عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت - 00:34:19
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين فالاستغفار للمشركين لا يجوز. من مات على شوك لن يغفر له ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلا يجوز الاستغفار للمشركين - 00:34:43

فالهداية بيد الله فعلى الانسان ان يتوجه الى ربه عز وجل في جميع اموره ومن ذلك هداية للحق والصواب وقد كان الامام بن تيمية رحمه الله اذا اشكت عليه مسألة - 00:35:16

ذهب وصلى وسجد لله واستغفر ودعا الله حتى يفتح عليه قال فيه مسائل قال تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين تفسير هب الحديث - 00:35:40

وذكر القصة التي فيها بيان بهذه الآية وكما تقدم هذا هذه طريقة البخاري يذكر كان البخاري رحمه الله كل ما يتعلق بالآية حتى ولو كان ادنى مناسبة ولذا كان كتاب التفسير - 00:36:07

اكبر الكتب او من اكبر الكتب في صحيح البخاري وهو اربعة وتسعين بابا كتابا عفوا صحيحة كل اربعة وتسعين كتاب قال الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:36:26
من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. اذا كل مشرك مات على شوكه الاكبر فهو من اصحاب الجحيم اصحاب النار ولا ينفع استغفار والمستغفرين لهم اي نعم الراجح ان العرب الحجة قائمة عليهم - 00:36:56

والدليل على هذا هو هذه الآية الكريمة ومن الادلة ايضا ما جاء في مسلم بحدث حماد عن ثابت عن انس عندما قال الاعرابي يا رسول الله اين ابي؟ قال باك في النار - 00:37:21

ثم عندما ولى كأنه عليه الصلاة والسلام يعني رأه وجد في نفسه او اراد ان يخفف من المهم فقال ان ابي واباك في النار وابوه عليه الصلاة والسلام فما هو معلوم توفي - 00:37:40

وهو حمل في بطنه امه ايها الرسول عليه الصلاة والسلام كان حبلا في بطنه امه واياضا امه كما جاء في مسلم عندما اراد ان طلب ان يستغفر لها فنهاه الله عز وجل - 00:38:05

عليك اي فطلب ان يزورها يزور قبرها فاذن الله له. نعم ما هو حديث علي انها كان يقول ان يستغفرون للمشركين ايه فسألة الرسول صلى الله عليه وسلم والله لعلها - 00:38:27

ومن الادلة ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد رأى عمرو ابن لحيي يجوب قصبه في النار. لانه اول من غير دين ابراهيم اذا كل

من سار على طريقة عمرو بن لحيم ماذَا يكون - 00:38:53

يقوم في النوم نعوذ بالله من ذلك اي نعم ما حديث في مجلس عمر بن عبد العزيز عندما قام احد التابعين كما رواه الدارمي في مقدمة كتابه الذي صنفه السنة النبوية المعروفة بمسند الدارمي - 00:39:20

قام وخطب قال ان من مات يقول يعني خطب امامهم اول جلوس من اهل العلم من التابعين وكان من مات منهم في النار فلم ينكر عليه احد ايه وابن جدعان ايضا . وايضا - 00:39:46

يعني اخفى الرسول عليه الصلاة والسلام في اكثر من حديث انه يعذبون اصحاب هذه القبور قالوا ماتوا في الجاهلية نعم فلا دل على هذا كثيرة السادسة قال وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله - 00:40:17

فلا الله الا الله هي مفتاح السعادة . ومفتاح الجنة ومفتاح الخير وهي اول ما يؤمر به الانسان بخلاف ما عليهم من يدعي العلم نعم يظنون ان يعني الخير في اشياء اخرى - 00:40:49

بان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله ولذا قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجب - 00:41:23

كانوا يؤمّنون بالله هو ان الله عز وجل هو الخالق الواسق . ولكن كانوا يشكّون بالله لبيك الله لم ينفعهم ذلك ففيما يشكّون بالله شريكه ما ملك . ولم ينفعهم ذلك ففيما يشكّون بالله شريكه ما ملك . ولم ينفعهم ذلك ففيما يشكّون بالله شريكه ما ملك .

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه حاول عليه الصلاة والسلام وبذل جهده فلم يتيسر ذلك فدل هذا على ان الهدایة بيد الله وان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:42:22

لا يملك ذلك وانما يملك الاسباب التي اعطاه الله عز وجل ايها ومنها عندما دعا قال يا عم قل لا الله الا الله قال السادس رد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه - 00:42:42

ومع الاسف الشديد مع وضوح هذه المسألة الفت اكثر من رسالة في اسلام ابو طالب ومن من ذلك للبرزنجي وللسیوط ظاهر نعم او السیوط ذهب الى ذلك طبعا له هو له كتاب - 00:43:07

بان والدي الرسول عليه الصلاة والسلام احياءهم الله عز وجل فامن به ثم اماتهما واحمد جيني دحان الف ايضا في ذلك نعوذ بالله من زادك اي نعم آآ نعم ظلال هذا اعوذ بالله - 00:43:36

والله لكن يا ولدي نعم نسأل الله نعم نصل للحفظ والصوم والشقاف الاردني الاربعة وشلت الضهر والبرزنجي ويؤيدها قال السابع قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له - 00:44:03

بل نهي عن ذلك نعم الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان . نعوذ بالله . تاسعا وتعظيم الاسلاف والاکاذيب لانه قال لنا على ملة عبد المطلب العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال بجهل - 00:44:39

بذلك عادي عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته باسم الله ثاني عشر التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين ابو جهل استدل كيف تدع ملة عبد المطلب - 00:45:08

فتتعظيم الاسلاف والاباء والاجداد منعهم من اتباع الحق تعظيم الاشخاص والاشخاص نعم . قال لان في القصة انهم لم يجادلوا الا بها ما مبالغته صلى الله عليه وسلم فلما جل عظمتها ووضوحا عند مقتصرها عليها - 00:45:32

نعوذ بالله من ذلك - 00:45:58